

الشذوذ والعلة (8) شرح ألفية السيوطي للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:00](#)

وكل ضلالة في النار. فدرسنا هذا المساء هو اخر الدروس المتعددة بشروط الحديث الصحيحة. وقد ذكرنا قبل ذلك ان الحديث

الصحيح او الذي يسير اهل المعرفة بالحديث بانه صحيح هو ما توافر له خمسة شروط - [00:00:20](#)

قال العلماء في جمع هذه الشروط هو ما اتصل سنده للعدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة. الشرط الاول اتصال

الشرط الثاني عدالة هواة. الشرط الثالث وقت الرواة. وتكلمنا على هذه الثلاثة في المحاضرات السابقة - [00:00:50](#)

لقيت ربان وهما عدم الشذوذ وعدم العلة. تلاحظ ان ثلاثة الشروط الاول ايجابية. والشرطان الاخير ان سلبيان والشرطين الاخيرين

سلبيين. بمعنى انتفاؤهما. يعني تثبت الاتصال تثبت العدالة تثبت الضبط. تنفي الشذوذ. تنفي العلة. اذا عندنا ثلاثة شروط - [00:01:20](#)

اف ايجابية بمعنى انك لابد ان تثبتها في السند او في الحديث. وهذا معنى آآ قولي انه ايجابي السليبي اللي هو بيدخل عليه النفي. لا

يكون شاذا لا يكون معللا. اذا عندنا ثلاثة شروط ايجابية وعندنا شرطان سلبيان. بمعنى - [00:02:00](#)

انا انك ان اردت ان تثبت صحة الحديث لابد ان تنفي وجود الشذوذ وان تنفي وجود العلة. حتى يسلم لك الحكم بالصحة على

الحبيب. وبحث الشذوذ والعلة هو اصعب واعمق بحوث الحديث كلها. كما ان بحث العلة في علم القياس هو - [00:02:30](#)

اصعب بحث في علم اصول الفقه هو ادق بحث هدف بحث في علم اصول الفقه كله. يعني اذا كان القياس هو ادق بحث في علم

اصول الفقه فالعلة هي ادق بحث في القياس - [00:03:00](#)

ادراك العلة وكذلك العلة في علم الحديث او العلة في الاحاديث لا يكاد يدركها الا المعتنون جدا بهذا العلم وهناك نوع من العلل ان

قضى اهل. هذا النوع الذي يحكم - [00:03:20](#)

عالم على الحديث بالبطلان ولا يبين السبب. هذا النوع من العلة ذهب الا ان يشاء الله عز وجل كما يعني سنضرب امثلة لذلك اه الان.

الشذوذ مأخوذ من شذ يشذ اذا تفرد - [00:03:42](#)

عن الجمهور يقال فلان شذ عن الجماعة اي انفرد وحده ومعنى ذلك ان احد الرواة شذ عن اصحابه فروى عن شيخه حديثا مخالفا لما

روى الجماعة. ادي معنى الشذوذ كما قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى وتعريفه للشذوذ هو اولى التعريفات التي ارتضاها اهل

الحديث - [00:04:09](#)

قال الامام الشافعي رحمه الله ليس الشذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك انما الشذوذ ان خالف غيرك شوف التعريف الدقيق جدا ليس

الشذوذ ان تروي ما لا يروي غيرك. لكن الشذوذ ان تروي ما يخالف غيرك - [00:04:44](#)

زي مثلا حبيب ان النبي عليه الصلاة والسلام حديث وائل بن حج ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرك اصبعه في التشهد هذا

الحديث رواه اكثر من عشرة من الرواة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه - [00:05:11](#)

اله وسلم كان يشير باصبعه في الصلاة. لم يذكر تحريكا انتبهوا جدا لان هذا المثال دقيق اكثر من عشرة من الرواة رويوا هذا الحديث

عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر والصحابي يعني في صفة وقته للصلاة - [00:05:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فكان من جملة هذا الحديث انه كان يشير يشير باصبعه في الصلاة وتفرد عنهم زائدة ابن قدامة وحده

احنا كنا اكثر من عشرة في مقابلهم زائدة فقط وهو واحد - [00:06:09](#)

رواه عن عاصم ابن كليب ترى ايضا السند واحد والشيخ واحد عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سيحرك اصبعه - [00:06:34](#)

السبابة كان يحركها فجاء بعض الناس واعل رواية زائدة قال انه خالق العشرة لان العشرة اثبتوا الاشارة فقط والاشارة ليس معناها التحريم. ان يشير هكذا. ولذلك وجدنا يعني في هذه الايام بعض آآ الناس نشر - [00:06:51](#)

اه اه رسالة سماها البشارة بما ورد في شذوذ التحريك وثبوت الاشارة فهو يقول ان التحريك شاذ وضعيف لا يصح. وان الصواب انك انت تنصب اصبعك في التشهد تشير به - [00:07:16](#)

لا تحركها واستند في ذلك ان اكثر من عشرة يعني قتل حوالي اتناشر راوي او تلتاشر راوي رووا حديث الايه؟ الاشارة وده اذا فقط ابن قدامة روى حديث الايه؟ او ذكر التحريك. فقال هؤلاء - [00:07:37](#)

هذا اذا خالف هؤلاء فرواية زائدة شاذة لان التعريف الشذوذ هو ان يروي الراوي ان يروي الراوي ان يخالف الراوي من هو اوثق منه سواء كان فردا او جماعة ولئن كان الراوي الثقة ان خالف من هو اوثق منه وهو واحد. فلن يوصف تفرد بالشدوذ اذا خالف الجماعة - [00:07:58](#)

اولى يعني اذا خالف واحد فقط اوثق منه يبقى هو تفرد شاذ يبقى امال لو خالف مسلا عشرة او خمستاشر واحد اولى واولى ان تقف تفرد بالشدوذ ننظر هنا في تعريف الامام الشافعي - [00:08:25](#)

ليست شذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك. انما الشذوذ ان تروي ما يخالف غيرك. طيب نحن نريد الان ان نجلي هذا البحث. هل فائدة ابن قدامة خالف العشرة او الثلاثة عشر ام لا - [00:08:43](#)

خالفه في الظاهر خالفه لان هؤلاء يقول يشير وده يقول يحرك قال العلماء في علم اصول الفقه الجمع اولى من الترجيح وهذا هو الذي سوف نسلكه في اثبات ان رواية زائدة لا تخالف رواية العشرة او التلتاشر - [00:09:03](#)

اولا الاشارة لا تنافي التحريك الاشارة لا تنافي التحرية. بل الاشارة تجامع التحريك غالبا فانك مثلا اذا قلت لرجل اقعد واشرت اليه هل يتصور انك انت عملت كده ولا قلت له اقعد؟ اي انك قرنت مع الاشارة - [00:09:29](#)

الحركة الدالة على الفعل الذي تريده. فلو قلت له هكذا بغير ان تتكلم معناه اقعد. لو قلت له هكذا معناه اشرب اريد ان اشرب مثلا لو قلت له هكذا يعني ادعو الله لي. اذا كل هذه الانواع من الاشارات - [00:09:58](#)

ان اقترن بها نوع تحريك دل على الفعل الذي تريده انت فهذا يدلنا على ان الاشارة في الغالب تجامع التحريك. اي تقترن به. لا انها وتكون ضده والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:18](#)

لما كان يصلي قاعدا وهذا حديث لمسلم فرأهم يصلون خلفه وقوفا فاشار اليهم ان اجلسوا هل تتصور اشار اليهم هكذا؟ ولى قرن ذلك بالتحريك الدال على انه يطلب منهم ان يجلسوا. هذا بدهي - [00:10:41](#)

ان الاشارة مقرونة بالتحريك فنحن بهذا التأمل استطعنا ان نوفق بين رواية زائدة ابن قدامة وبين رواية العشرة وانه لا تنافي بينهما. بل ان التحريك يجامع الاشارة غالبا هذا مسلك. المسلك الاخر - [00:11:05](#)

ان العلماء الذين لم يعملوا بهذا التحريك ما اعل هذا الحديث بالشدوذ؟ كالبیهقي والنووي رحمهما الله تعالى ما اعل احد منهما هذا الحديث النشار فقال مثلا تقرب به زائدة. انما اولوه - [00:11:30](#)

وهذا يدل على انه لا لا يصح وصم الحديث بانه شاذ بل ان تحمل الروايات على معنى مقبول اولى من ان ترد احداها وهذا هو فحوى قول العلماء في علم اصول الفقه ان الجمع مقدم على الترجيح. لان الاولى اعمال الدليلين بدلا من اهمال احدهما - [00:11:51](#)

لما تعمل بالدليلين معا بجامع مشترك بينهما اولى من ان تطرح احدهما وتأخذ بالآخر لان الاصل في في الدالة هو الاعمال وليس الاهمال الاصل في الدالة هو الاعمال وليس الاهمال - [00:12:21](#)

فهل زائدة ابن قدامة بعد هذا البيان يمكن ان يقال انه شاذ انه روى ما يخالف الجماعة؟ لا ولكن يقال انه تفرد بذكر التحريك وهناك فرق ما بين التفرد والشدوذ - [00:12:42](#)

هل وجدت احد العلماء وصف حديث انما الاعمال بالنيات لانه شاذ لا تكاد ترى ان شاء الله في اي كتاب من الكتب ان هذا الحديث وصفه اي عالم بالشذوذ لكنهم جميعا وصفوه بالغرابة - [00:13:03](#)

اي انه فرض لانه تفرد به عمر بن الخطاب من الصحابة وتفرد به علقمة من التابعين وتفرد به يحيى محمد ابن ابراهيم التيمي من تابع التابعين تفرد به يحيى بن سعيد الانصاري من صغار التابعين. فجميعا هؤلاء تفردوا ولم يقل احد ان التفرد شذوذ. ولذلك - [00:13:25](#) ما ادق قول الامام ابن خزيمة في صحيحه بعدما روى هذا الحديث حديث تحريك زائدة. قال تفرد به زائدة. اي تفرد بذكر التحريك. وليس معنى التفرد الشذوذ لما قلنا ان السفري لما قلنا من آ كلام الامام الشافعي ليست شذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك - [00:13:48](#) فقد انت تروي ما لا يرويه غيرك. هذا ليس شذوذا هذا تفرد. والتفرد على حسب المتفرد ان كان ثقة فتفرده صحيح ان كان ضعيفا فتفرده ضعيف ولكن الشذوذ ان يروي ما ان تروي ما يخالف الجماعة - [00:14:18](#)

هذا واضح؟ فهذا بحث دقيق جدا. لذلك الشذوذ الفرق بينه وبين زيادة الثقة كالشعرة لان العلماء قالوا ان رواية زائدة يحركها هذه زائدة هذا من زيادة الثقة. واذا روى الثقة شيئا زائدا على غيره قبل - [00:14:39](#) لانك ان رددت عليه زيادته كأنما تتهمه تقول له انا لا اقبل منك ما تزيده على الجماعة لماذا ترد زيادته؟ اهو سيء الحفظ؟ اهو متهم؟ ليس هناك شيء من هذا فليس الا ان تقبل زيادته - [00:15:06](#)

وهذا ما يقوله علماء الحديث وعلماء الفقه ان زيادة الثقة مقبولة فهذا من زيادة زائدة لاسيما وزائدة ثقة سبت صاحب سنة. كان يقول ما سمعت الحديث مرة الا استعدته ثلاث مرات - [00:15:23](#)

فهل يتصور في مثل هذا انه يهم في مثلا هذه اللفظة وهذه الزيادة ومن اين لك ان توهم زائد ابن قدامة وهو ثقة سبت لا مجال لتوهمه اصلا ولم يقل احد من العلماء قط انه آ كان خفيف الحفظ او خفيف الضغط حتى يمكن ان تدخل الى اعلان زيادته. فهذا بحث - [00:15:48](#)

دقيق جدا بحث الشذوذ والفصل بينه وبين زيادة الثقة والفصل بينه وبين المنكر. كما يعني سيأتي في بحث المنكر ان شاء الله نعم. اه هذا هذا ضعيف جدا حديث عبدالله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحركها - [00:16:11](#) هذا حديث ضعيف جدا لانه لو ثبت هذا الحديث لقضي الامر لو ثبت هذا الحديث لقضي الامر لانه ثابت في في في النفي انه كان لا يحركها. هذا في سنن ابي داود. رواه ابو داود واحمد - [00:16:37](#)

وغيرهما هناك نوع من الشذوذ اللي هو المقصود يعني ان يروي الراوي شيئا يخالف فيه غيره قبل ان اذكر هذا المثل اذكر شيئا آ اعله او ذكره الشيخ محمد الغزالي في كتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث. ذكر حديثا - [00:16:55](#) واعله بالشذوذ فدلنا اعلاه على انه على الاقل لا يعرف معنى السجود وهو يعل احاديث النقاب ويقول ان ان النقاب عادة ولم يأتي به امر الهي ده امر نبوي وليس فيه استحباب كمان - [00:17:20](#)

يعني لا وجوب لا استحباب وبطبيعة الحال ليس هناك وجوب. انما يقول انه كان عادة ولم يكن عبادة. فاورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون فاذا مر بنا الركبان اغتدلنا الثوب من خلفنا على وجوهنا - [00:17:46](#) ولا يعني آ طبعاً آ به ها هنا اي من قبل خديها. يعني لان المرأة المحرمة لا يجوز لها ان تنتقب فالسيدة عائشة تقول انه اذا كان اذا مر بنا الركبان تأتي بالثوب من خلفها او زيادة في القماش مثلا - [00:18:09](#)

من خلفها فتتله على وجهها. ولا تأخذ من خديها. اللي هو النقاب اللي ايه؟ مكانه الطبيعي انها تشده كده هناك فرق بين النقاب والسد فالسيدة عائشة تقول كان الركبان اذا مروا بنا - [00:18:29](#)

يعني تأتي بجلبابها من خلفها وتغطي وجهها فاذا جاوزونا نزعناه الشيخ محمد الغزالي يقول هذا الحديث ضعيف من جهة السند شاذ من جهة المتن ضعيف السند شاذ من جهد المثني - [00:18:49](#)

فبمناسبة كلامنا على الشذوذ نرى فعلا هل وفق الشيخ محمد الغزالي في اثبات الشذوذ في هذا الحديث؟ ام كلمة ضخمة رأى انه لو القاها في اعلان الحديث سيظهر القارئ مثلا ويؤخذ ويظن ان الشيخ اعل بعله - [00:19:15](#)

قوية الواقع انه لا مدخل للشذوذ اطلاقا في هذا الحديث. لو فرضنا انه معل معلول فعلا علوا بغير الشذوذ اما ان يعلم الشذوذ فهذا ابعد ما يكون لو تلاحظون في المثال الذي درسوه في آآ حديث التحريم - [00:19:35](#)

تلاحظون ان السند واحد؟ ام ان السند تعبد؟ واحد اللي هو عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر يشترط لاثبات الشذوذ اتحاد السلف وهذا الذي يسميه العلماء اتحاد المخرج - [00:19:57](#)

لان مخرجك من هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم من يقول الصحابي الصحابي هو مخرجك يعني لو فرضنا ان هذا السند طريق وهذا ما يقوله العلماء رواه فلان من طريق فلان عن فلان. فالسند اسمه طريق - [00:20:20](#)

انك تمشي عليه لاجل ان تصل الى المتن الذي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلو فرضنا ان هذا السند طريق وينتهي في النهاية بباب انا ماشي اهوت لحد هذا الباب الذي هو المخرج لي من هذا المكان - [00:20:44](#)

فهذا الصحابي يعتبر هو المخرج من السند الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى كلامه عليه الصلاة والسلام. وهذا الذي يقول فيه العلماء اتحاد المخرج اي الصحابي يكون واحد فيه لا ان يتعدد الصحابة فيه - [00:21:06](#)

فلاجل ان تثبت الشذوذ. اولاً يكون المخرج واحدا بالسنة الواحدة وبعدين يرويه مثلاً جماعة كان عاشر الذين روى هذا الحديث عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر. فيروونه اقوام - [00:21:24](#)

يروونه بلفظ ما وبعدين يأتي رجل اخر يرويه عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر فيزيد لفظة فيه يشذ بها عن الجماعة زيي مثلاً كحديث صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة. متفق عليه - [00:21:42](#)

هذا رواه عن ابن عمر ما يقارب عشرين نفساً ما يقارب عشرين نفساً يعني هذا متواتر عن ابن عمر. متواتر عن ابن عمر رواه عنه مثلاً ولده سالم ونافع مولاة وعبدالله بن دينار - [00:22:07](#)

وحق بن سيرين ومحمد بن سيرين. وكذلك عمرو بن دينار. وجماعة اخرون. يذكر المقام بذكرهم روى هذا الحديث باللفظ صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة. يعني انك لو - [00:22:29](#)

اردت ان تقوم الليل لا تصلي اربعاً بتسليمة واحدة تصلي ركعتين وتسلم. ركعتين وتسلم. وتظل هكذا فان رأيت ان اذان الفجر فيدركك في مثلاً الركعتين القادمتين وتخشى ان يفوتك الوتر فاوتر بواحدة - [00:22:49](#)

هذا معنى الحديث. صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة شوفوا رواه رواه اكثر من سبعة عشر راوياً عن ابن عمر بهذا اللفظ خالفهم شجاع المخالفة ازاى نسبت نسبة اليهود؟ رجل واحد فقط - [00:23:13](#)

هو علي ابن عبدالله البارقي. فرواه عن ابن عمر بهذا اللفظ الاتي. صلاة الليل النهار مثنى مثنى. فان خشيت الصبح فواحدة فده زود ايه؟ والنهار فنقول هذا شاذ لان المتن السند واحد والحديث واحد والذين رووه عن ابن عمر ما يقاربون العشرين - [00:23:37](#)

رواه بلفظ واحد فاتى هذا فزاد هذا اللفظ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. فانت تقول هذا شاذ لان علي البارقي. وان كان ثقة فقد خالف من هم او توثق منه مجتمعين فزاد لفظة النهار - [00:24:05](#)

عرفت ازاى تسجد تسجد السجود؟ هنا ننظر في آآ الحديث الذي اعلاه الشيخ محمد الغزالي وهو حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه ابو داود واحمد وابن خزيمة وغيرهم من حديث يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة - [00:24:26](#)

رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون فاذا مر علينا الركبان سدلت احدانا من جلبابها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه متى يصح ان نقول هذا الحديث الشاذ - [00:24:45](#)

اذا رواه عن مجاهد رجل اخر غير يزيد الحديث عن يزيد عن مجابر فلنفترض مثلاً هذا الراوي الاعمى او شعبة يروي عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مثلاً - [00:25:04](#)

كنا اذا مر بنا الركبان ونحن محرمون خیرت احدانا اما ان تسجد من جلبابها على وجهها او لا تفعل شفت المد لو فرضنا وجود هذا المسجد عندنا شعبة او الاعمد يرويه عن مجاهد عن عائشة ان ان حصل تخيير - [00:25:27](#)

اما انها يعني تضع السد على وجهها او لا تفعل فنقول ان رواية يزيد ابن ابي زياد شاذة وان الصواب هو التخيير. ليه؟ لان الاعمد او

شعبة اسبت مائة مرة من يزيد ابن ابي زياد - 00:25:51

فطريقة اثبات الشذوذ انك تأتي على هذا السند الواحد ويكون فيه زيادة من كرة او زيادة شاذة كزيادة النهار ذكرناها فهل فعلا حدث ان اي طريق من الطرق فيه مخالفة ليزيد ابن ابي زياد في هذا الحديث اطلاقا - 00:26:12

ابدا ثبت في الاحاديث ما يؤيد رياض زياد. يزيد ابن ابي زياد لان يزيد كان فيه ضعف في من قبل حفظه وهذا هو الذي جعل الشيخ الغزالي يقول ضعيف من جهد السند - 00:26:34

فلئن سلمنا انه ضعيف من جهة السند فليس ضعيفا من جهة فليس شازا بطبيعة الحال من جهة المجد يستحيل ان يكون شازا على رأي اي عالم علماء الحديث يستحيل ان يكون كازا - 00:26:52

لان السدود في المتن معناه ان حصل فيه مخالفة. اين المخالفة المزعومة؟ هي غير موجودة. بل هناك متابعة وهو حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال يعني في الحج - 00:27:05

ونمتثق قبل ذلك. رواه ما لك في الموطأ وابن خزيمة بسند صحيح جدا اذا الحديث ليس شاذ من جهة المتن بل له متابع. له شاهد اقصد. هذا يقويه انظر عدم هضم القاعدة العلمية يوقع في مثل هذا التناقض - 00:27:24

وهو بلا شك مسؤول عن مثل هذه الاحكام لانه ليس من المتخصصين في هذا العلم ومع ذلك فهو يلقي بهذه الاحكام القاء القاء فيه مجازفة وليس يعني هذا لا يترتب عليه عمل بل هو يضعف الادلة - 00:27:49

لو انه ضاعف قول العالم لكان اهون. اما ان يضاعف الدليل فهذا اخطر لان الحجة على كل العباد هو الدليل وليس قول العالم. مهما جل هذا العالم ان الله تبارك وتعالى لم يتعبنا بقول احد الا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وبالوحي المنزل عليه عليه الصلاة والسلام - 00:28:08

لذلك العلماء يقولون ان قول العالم مهما جل هذا العالم لا يعتبر دليلا لا يعتبر دليلا. يعني مثلا لو ان احد الناس افتى فتوى فقلت له مثلا ما دليلك؟ يقول قول فلان كذا - 00:28:33

يدل على انه لم يفهم معنى الدليل لان العلماء علماء اصول الفقه لما ذكروا الادلة المعتبرة المتفق عليها والادلة المختلف فيها لم يذكروا فيها ان قول العالم يعد دليلا بل ذكروا الادلة الاربعة المتفق عليها القرآن والسنة والاجماع والقياس. وذكروا الادلة - 00:28:56

مختلف فيها زي قول الصحابي زي الاستحسان زي الاستصحاب زي البراءة الاصلية زي شرع من قبلنا هذه اشياء مختلفة زي عمل الصحابي. هذه ادلة مختلف فيها او مسلا آ سد الزريعة تجد ان هذه ترجع الى ادلة شرعية ولا ترجع الى قول علماء - 00:29:20

فهو بهذه الطريقة انما يضاعف لك الدليل الذي يمكن ان تتقي منه الحكم الشرعي. وهذا اخطر ما يكون لانه في كتابي هذا نعى على الذين يخالفون مالك والشافعي واحمد ابا حنيفة واسحاق - 00:29:41

عاق الاوزاعي والثور قال هؤلاء علماء اجلاء لا يجوز لك ان تخالف اقوالهم ويعني يقول ان مخالفة هؤلاء العلماء يعد نوعا من التطاول في حين انه يدافع عن هذه الاقوال فتراه يضاعف الادلة بغير حجة كما في هذا الحديث المثال الذي ضربناه - 00:30:01

اذا فائبات الشهود لابد فيه من اتحاد المخرج. حتى تثبت الشذوذ. وهذا بحث دقيق جدا جدا في علم الحديث مثلا كيف تثبت الشذوذ؟ هذا مثال اخر الذي ذكرته في المحاضرة الماضية. روى ابن لهيعة بسنده - 00:30:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحروها في العشر الاواخر من رمضان يرتبها الواقع على الاقل. لان معنى هي ليلة برد ورعد ومطر ان لازم تكون ليلة القدر يا فيها رعد يا - 00:30:49

والواقع يكذب هذا ولم يجعل احد من العلماء هذا علامة لليلة القدر. بل الحديث الصحيح العلامة التي وردت في الحديث الصحيح عند الترمذي وغيره من حديث ابي ابن كعب ان العلامة التي تعرف بها ليلة القدر - 00:31:11

ان تشرق الشمس يومها لا شعاع لها. يعني مثلا تنظر الى الشمس ترى ان الشمس بيضاء ليس لها شعاع اول ما تشرق لو انت راقبت الشمس بدار الشعاع على طول. انما اذا كان ليلة القدر هي الليلة السابقة - 00:31:31

فصباحها لليوم التالي يعني ترى الشمس بيضاء ليس لها شعاع يبقى تعرف ان كانت ليلة امبارح يا ليلة القدر فيقول العلماء ان هذه

الزيادة شاذة او منكرة. فانت رأيت اتحاد المخرج ايضا السنة الواحد والمتن واحد ولكنه - [00:31:51](#)
زيادة زيادة او قلب شيئا في المد الذي رواه الجماعة هذا فيما يتعلق بالشذوذ من جهد السند من جهد المتن اما الشذوذ من جهة السند
فما رواه الشيخان البخاري ومسلم - [00:32:12](#)

من حديث ما لك عن الزهر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه المغفر قالوا لم يروي هذا عن الزهري الا مالك
فتقرب ما لك بهذا وهذا على رأي بعض العلماء الذين يقولون ان الشذوذ هو مطلق التفرد - [00:32:35](#)
كالخليل مثلا ولكن هذا تعريف مردود والتعريف الثابت الصحيح هو تعريف الامام الشافعي رضي الله عنه. وطبعا لان هذا البحث ليس
الشذوذ ان الشذوذ له يأتي فيما بعد لا نفيض آآ فيما يتعلق باقوال العلماء ومناقشتها - [00:33:02](#)
الا في موضعها ان شاء الله ومن الاحاديث التي اعلمها بعض العلماء كالبیهقي مثلا بالشذوذ؟ الحديث الذي رواه عبدالواحد ابن زياد عن
الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع - [00:33:23](#)
رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح اذا صلى احدكم انظر الى المتن دقيق جدا. اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع
هذا الحديث قال ابن حزم من صلى ركعتي الفجر ولم يضطجع فصلاته باطلة - [00:33:45](#)
واغرب جدا جدا في هذه الفجوة ان شيخ الاسلام ابن تيمية لما رد عليه رد شديدا جدا ليه؟ لان ابن حزم لناخذ بظاهر الحديث
وان الامر لمجرد يقتضي الوجوب - [00:34:09](#)

فقال ان ان الذي لا يضطجع بين بعد ركعتي الفجر فصلاته باطلة البيهقي اعل هذا الحديث بالعلة التالية قال رواه اكثر الرواة يعني
الذين خالفوا عبد الواحد بن زياد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع - [00:34:26](#)
هل ترون فرقا بين الروايتين ايه الفرق واحد كده تكرم بذكر الفرق. هم. ان الثاني يفيداه مجرد فعل يعني لا هو ذكر الاستحباب
يعتبر قدرا زائدا ده هو الفرق بين الروايتين ان الاول قول والرواية الثانية فعل. هذا هو الفرق - [00:34:51](#)
الرواية الاولى قول اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع. لله در علماء الحديث يعني انظر الى هذه الموازين الدقيقة جدا التي
يزنون بها المجون البيهقي رحمه الله يقول ان اكثر الرواة خالفوا عبدالواحد ابن زياد فيهم في هذا الحديث يعني اي في لفظه -
[00:35:22](#)

لان عبدالواحد بن زياد فقد وحده رواعا آآ الاعمث عن ابي صالح عن ابي هريرة اذا مرفوعا اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع.
بخلاف الرواية الاخرى كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع - [00:35:48](#)
معروف طبعا الفرق بين الروايتين من جهة الاصول ان القول لا سيما ان كان امرا يدل على الوجوب وهذا الذي فهمها فهينه ابن حزم
رحمه الله بخلاف الرواية الثانية لان افعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على الوجوب الا بقريئة - [00:36:06](#)
الفعل لا يدل على الوجوب الا بقريئة وليست كل الافعال يمكن ان يتأسى فيها المكلف بالنبي عليه الصلاة والسلام. فهناك افعال صدرت
من النبي صلى الله عليه وسلم جبلية كمثلا قيامه اذا اراد ان يقوم مثلا يتكئ على - [00:36:31](#)
يديه او يقوم مثلا بهذه الطريقة او يقوم مثلا بغير ان يتكأ على الارض فهذا ليس فيه استحباب ولا وجوب ولا اباح حتى على رأي
بعض العلماء وبعضهم يقول هذا مباح يعني ان كنت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم - [00:36:51](#)
يعني ايه اجاز لك ذلك؟ بغير تأثم وهذا كان يفعله عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فانه مثلا آآ كان يركب الناقة يوما وبعدين وهو
ماشي ايه جعل الناقة تمشي على اليمين مثلا - [00:37:12](#)

تأخذ هذا الطريق. مع ان مثل هذا الطريق قد يكون اكبر الى المكان الذي يريد له لكنه يصير ان يدخل من اليمين. فلما سئل قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:37:33](#)
فهل النبي عليه الصلاة والسلام استحباب لك في هذا المكان انك ان اردت ان تمشي وحاجتك في الشمال ان تدخل من اليمين وتلف كل
هذه اللفة عشان تصل الى مرادك بطبيعة الحال لا - [00:37:48](#)
وكما ساصح عن ابن عمر عن نافع مولى ابن عمر انه كان يمشي مع جماعة من اصحابه مع ابن عمر فدخل قبا يعني دخل كده

ايه؟ زي ما يكون مغارة او او شيه من هذا - [00:38:02](#)

فقال الذين مع نافع قالوا لنافع فهو داخل يصلي؟ فقال لهم لا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتبول في هذا المكان فهو يحب ان يتبول في هذا المكان - [00:38:20](#)

هذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم تبول مسجد هذا المكان لا يمكن ان يقال يجب عليك ان تتبول في المكان او يستحب لك ان تتبول في هذا المكان. انما قد يباح لك - [00:38:39](#)

وكان سوا على النقيض عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان ينهى عن ذلك تنظر الى الابن وانظر الى الوالد. وانظر الى مسالكهما وكلا اراد الخير فقد رأى عمر كما في الصحيح جماعة يتدافعون عن الصلاة في مكان ما - [00:38:52](#)

فقال ما بال اولئك؟ قالوا يا امير المؤمنين انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في هذا المكان فذهب اليهم وزجرهم وقال لهم انما اهلك الذين كانوا من قبلكم تتبعهم لاثار انبيائهم - [00:39:13](#)

اذا اذن عليك اذا حان اذا جاء عليك الوقت فصلي فان الارض مسجد انظر الى فعل هذا من فعل هذا فهناك من الافعال افعال صدرت جبلية من النبي عليه الصلاة والسلام لم يقصد بها ان يتأتى المكلف - [00:39:35](#)

وهناك افعال او اشياء ابيحت للنبي عليه الصلاة والسلام ما يحل لك انت اصلا ان تتأسى به فيها كالوصال ان تواصل وكالزيادة على اربع بالنساء فهذا مختص به عليه الصلاة والسلام. اذا ليست الافعال على قدم واحدة - [00:39:55](#)

بخلاف الاقوال فاضعف قسم الاقوال ان يكون مباحا اذا هناك فرق بين ان يكون الحديث قوليا وبين ان يكون الحديث فعليا لذلك علماء الحديث قالوا ان المحفوظ هو رواية آ رواية الفعل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى ركعتين - [00:40:17](#)

ومما يدل على صحة ما استظهره الامام البيهقي ما رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنتم مستيقظة حدثني والا اضطجع - [00:40:46](#)

انظر الى هذا التعليم يدلك ان هذا الاضطجاع كانت استراحة قصيرة من عناء قيام الليل طول الليل واقف يصلي فهو يضطجع اضطجاعة خفيفة ليهيئ نفسه لصلاة الفجر وهذا واضح من كلام السيدة عائشة - [00:41:10](#)

كان يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه فيؤذنه بالصلاة سننظر الى مسألة اثبات الشذوذ شذوذ هذه الزيادة او شذوذ هذه اللفظة او شذوذ هذا الراوي عن غيره بحث دقيق - [00:41:30](#)

جدا جدا يحتاج الى نوع من النظر ونوع من جمع الطرق. ولا يمكن الحكم على الحديد النشاز هكذا مجرد قلم كما فعل الشيخ ما يتعلق فيما يتعلق على سبيل الاختصار. اما بالنسبة للعلة فهي اوسع من الشذوذ - [00:41:52](#)

من جهة آ الاحاديث التي آ تعلل يعني آ اقدامها اوسع من قسم الشذوذ بالنسبة لورود اقسامها في الاحاديث النبوية واصل العلة كما يقول العلماء هو شيه يقرأ او هو شيه يقدر في صحة الحديث - [00:42:24](#)

مع ان الظاهر السلامة من هذه العلة وهذا هو القسم الذي قلنا انه قد ذهب اهله تصور عالم من العلماء يبيد ويقوم ويطفو على علل الحديد فهذا تكونت عنده ملكة قوية جدا - [00:42:54](#)

استظهار هل هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ام لا لدرجة ان بعض العلماء كالامام احمد او كابن معين او كالبخاري وهؤلاء السادة كان يعلي الحديث فيسأل عن سبب علته يقول لا ادري - [00:43:22](#)

ثم تمر الايام وتدور وتكتشف علة الحديث بعد ذلك فهذا يدل على صحة نظر اولئك لذلك قال عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله وهو من شيوخ الامام احمد. قال اعلانا الحديث عند الجهال كهانة - [00:43:40](#)

بيقول لك انت بتنجم ولذلك المتأخرون لما بيعترضوا على المتقدمين في هذا الباب يخطئك العالم الذي كان يحفظ الف الف حديث او مائة الف او ثلاثمائة الف ومع ذلك هو جيد النظر قوي الذهن حاضر البديهة فيما يتعلق بالرواة واتفاقهم واختلافهم - [00:44:03](#)

هذا انت تسلم له. اذا قال هذا الحديث غير محفوظ لا تأتي انت تقول لا بل محبوب الا ان كان عندك دليل قوي لانه محفوظ وجدنا ان بعض المتأخرين يرد على بعض المتقدمين يقول انا لا اعلم في هذا السند علة - [00:44:31](#)

نقول ان المتقدم ايضا كان اعلم منك انه ليس في السند علة هل مثلا اذا رأى رجل كالامام البخاري سندا فيه ما لك عن نافع عن ابن عمر ثم قال هذا غير محبوب - [00:44:53](#)

تأتي انت فتقول كيف ومالك ثقة ونابع ثقة وابن عمر ثقة اكان البخاري لا يعرف هذه الحقيقة التي ادركتها انت ايها المتأخر؟ طبعا لا اكيد هناك شيء اراده الامام البخاري غير ظاهر هذا السند الذي دندنت انت عليه - [00:45:09](#)

لذلك المتقدمون كانوا اعظم بكثير جدا في هذا الباب من المتأخرين انما ان اردت ان ترد قولاً متقدماً ترده اما بدليل ناهض لم يقف عليه المتقدم وقد وهذا يقوي حجتك وافقك فيه بعض القائمة قبلك - [00:45:28](#)
مدخل لكن لا يكون للحديث الا هذا الطريق. ومع ذلك فالعالم المتقدم اعل هذا الطريق وليس لديك طريق اخر تدفع به اعلاله. وبعدين تيجي تقول هذا سند صحيح. هذا ما كان يخفى عليه - [00:45:51](#)

لذلك اه قول ابن مهدي رحمه الله اعلانا الحديث عند الجهال كهانة لانه يسأله يقول هذا معلول. يقول له ما علتة؟ يقول لا ادري. لا يستطيع اثبات العلة وهذا طبعا ليس في كل اقسام الحديث. بل في نوع من انواع الحديث الذي يعل بالدربا والممارسة - [00:46:10](#)
مع الاطلاع التام والاستقراء. وهذا يعني اه اغلق بابك من بعد القرن الرابع الهجري او القرن الخامس الهجري اللي هو باب الاستقراء التام بالنسبة لطرق واسانيد الحديث الاحاديث النبوية على طريقة - [00:46:33](#)

هذا تقريبا يعني آآ من بعد القرن الخامس الهجري. اقل جدا جدا وبعدين طبعا آآ بعد القرن التاسع والعاشر يكاد ينمحي هذا النوع هناك وهو اعلى اقسام العلل هذا النوع الذي يعله الناقد المتمرس - [00:46:54](#)

ولا يستطيع ان يثبت العلة ومنه ان رجلا جاء لابي زرعة الرازي وقال له ما الحجة في اعلانكم للحديث قال الحجة ان تسألني عن علة حديث فاقول لك هي كذا. ثم تذهب بهذا الحديث الى ابي حاتم الرازي. فتقول له ما علة هذا الحديث؟ فيقول كذا - [00:47:16](#)

ثم تذهب الى محمد ابن مسلم ابن وارة فتقول له مثلا ما علة هذا الحديث؟ فيقول كذا. ثم تذهب الى احمد بن حنبل فتقول له ما علة هذا فيقول علتة كذا. فان وجدت فان وجدت عباراتنا متفقة - [00:47:47](#)

فاعلم حقيقة هذا العلم. وان اختلفنا فاعلم ان كلا منا تكلم على مراده قال له الرجل فما علة الحديث الفلاني قال علتة بكذا. فنازل ابي حاتم والى ابن وارة والى احمد كلهم يقول العلة كذا. نفس العلة. فقال الرجل اشهد - [00:48:05](#)

ان هذا العلم الهام الهام اي انه يلهم ذكر علة الحديث وقد لا يلهمها يعني قد يكتشف علة الحديث فيقولها وقد يعله بغير ان يستطيع باب العلم وجاء رجل الى ابي حاتم الرازي فقال له ما الحجة في تعليكم للحديث - [00:48:30](#)

فقال له اذا اخذت دراهمك وذهبت الى الصيرفي الصيرفي الرجل ولا ناقد الدراهم الذي يقول متى هذه الفلوس مزيفة؟ او هذه الفلوس صحيحة فانت بتاخذ مسلا الدرهم من الفضة وتذهب الى الصيرفي يقوم يرنه كده على البنك - [00:48:53](#)

بيقول لك ده مغشوش وياخذ واحد ثاني ويرن على الباب يقول لك ده صحيح ما الحجة عنده الممارسة الممارسة وهذه معرفة قد لا تتمكن انت من تحصيلها نظريا فقال له ابو حاتم الرازي اذا ذهبت الى الصيرفي ومعك نقو ومعك نقود فيها بهرج - [00:49:14](#)

فيها بهرج اي فيها تزييف فيه نقود مزيفة كيس الهنود فالرجل فافرغها امامه وبعدين عمال يرن في ده ويرن في ده يقول لك ده مزيف ده صحيح ده مزيف ده صحيح - [00:49:42](#)

فقال له اتقول له لماذا؟ قال لا. قال فلم تقول لنا يعني الاعلان الحديث جاء من اعلان الناقد الناقد واخص بالذكر كلمة الناقد ليس عوام طلبة للحديث يعني يدخلون في هذا الباب. انما يدخل فيه الجهابذة الكبار - [00:49:56](#)

الذين تمرسوا وقضوا اعمارهم في علم الحديث دراسة دراية ورواية فيقول له ان هذه تحتاج الى ممارسة. هذا اعلى نوع من اعلان الحديث وهناك علل كثيرة جدا يمكن لطالب العلم ان يفقهها وان يقف عليها وهذه ان شاء الله يعني آآ بحثها اذا وصلنا الى -

[00:50:16](#)

قسم الحديث المعلل او الحديث المعل في اه هذه الاحية. بمثل هذه القواعد تدرك ان الذي لا يستطيع ان يهضم هذه القواعد لا يستطيع ان ينصر دينه دين الله تبارك وتعالى امام الذين يلغون الشبهات - [00:50:39](#)

فضلا عن آآ الحجج التي يأتون بها لرد حكم الكتاب والسنة يعني تصور لو أنك لا تفقه هذه الاصول وابتلاك الله عز وجل او ابتلى المسلمين بمبتدع ينشر بدعته على مثل هذه الاصول؟ لا تستطيع البث ان تنصر كتاب الله عز وجل ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:51:03](#)

فتمكنك من دراسة هذه الاصول كسب عظيم لدين الله عز وجل عندنا في هذه الايام آآ بدعة جديدة ظهرت وهي بدعة عدم العذر بالجهل جماعة يريدون اكار المسلمين. او بعضهم هم جماعة تكفير قديمة - [00:51:33](#)

وكما قلنا في خطبة سابقة في الجمعة ان اجدادهم من الخوارج الاول الذين كانوا هم اتقى منهم واعبد لله منهم وكانوا اعلم منهم كانوا في عرف السلف جهال يعني دول خوارج القدامى - [00:52:05](#)

اللي هم من التابعين الذين كفروا عليا واصحاب الجمل هؤلاء كانوا اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احكم ليحقر صلاته الى صلاتهم وصيامه الى قيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - [00:52:26](#)

يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ما نفعتهم صلاتهم ولا تهجدهم ولا طول ظمأهم بالهواجر. بل خرجوا من الدين كما يخرج الاسلام من الرمية هؤلاء كانوا عند اسلافنا من العلماء كانوا جهالا - [00:52:49](#)

فما بالك باولئك الذين لا يفرق احدهم بين اليمين والشمال فيأتون اول ما يتكلمون يقولون لا يعذر بالجهل في دين الله عز وجل. يعني انك لو جهلت شيئا في الدين - [00:53:09](#)

فانت كافر هذه باختصار علم هذه المقالة. اذا جهلت شيئا في الدين اذا عملناهم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد اذا عملناهم هم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد. ولكن - [00:53:24](#)

عندهم غيظ على المسلمين ما يستريح احدهم الا ان يدخل المسلم النار كأنه بيتشفى فيه فان قلت له مثلا تارك الصلاة على رأي الجماهير ليس بكافر ان لم يجدها لو تركها كسلا - [00:53:47](#)

وعلى رأي الحنابلة كافر. كافر مرتد. ده بين منه زوجته ولا يورث. يصير ماله شيئا في المسلمين فاذا قلت له اني رأي الجماهير ابي حنيفة ومالك والشافعي وجماهير اتباعهما يقولون اني غير كافر - [00:54:10](#)

يتصور من من قولك هذا انك انت عايز تدخله الجنة وانا قابلت رجل من هذا النوع يقول لا طبعا ليس بكافر. اذا هو في جنات عدن طب وهل هذا لازم المقالة - [00:54:31](#)

يعني هو يا كافر يقول لا طبعا ليس هو في جنات عدن ثم لفظ وقال والله انتم اعداء المسلمين او اعداء الاسلام نقول له مثلا ان دخول الرجل الى النار - [00:54:46](#)

انت يبدو يبدو انه لا يدري ما النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا لرجل توضع تحت اخمص قدميه جمرتان من نار يغلي منهما دماغه - [00:55:06](#)

كأنه كأن هذا لا يسترهبه ولا يراه عذابا اليما وكقوله عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الارض الذي لم يرى بؤسا قط في حياتهم فيغمس في النار غمسة واحدة ثم يخرج - [00:55:21](#)

مش بقى قاعد فيها لأ غمسة واحدة. سم يقول الله عز وجل له هل رأيت نعima قط؟ يقول لا وعزتك ما رأيت نعima قط بغمسة واحدة في النار فان قلت له هذا الرجل متعرض للعذاب ومتعرض للوعيد وداخل النار لا محالة - [00:55:44](#)

لا يقنع ويظن ان هذا لا يساوي شيئا لابد ان يكفر. لابد ان تحكم عليه بالكفر ثم يأتون بشبهات ان لم تكن متمكنا من هذه الاصول العلمية التي تزن بها هذه الادلة وزنا صحيحا - [00:56:05](#)

لا تستطيع ان ترد على هذا ولا تنصر دين الله تبارك وتعالى. ولا تحمي جمهرة المسلمين من جهر هذا الجاهل اذا دراسة هذه الاصول خطيرة جدا وما الذي جعل هذه البدع تنتشر بيننا؟ انه لا يوجد من يرداها ردا صريحا - [00:56:25](#)

واذا وجد من يرداها واحد اثنين ثلاثة اربعة امام جحافل من اهل البدع لو كان سهما واحدا لاتقيته ولكنه سهم وثن وثالث ان استطعت ان تتقي السهم الاول فيأتيك الثاني والثالث والرابع والعاشر - [00:56:44](#)

فتتكسر هذه النصال عليك. ما تستطيع ان تواجه كل اصحاب البدع لذلك فدعوتنا الى دراسة الاصول من هذا الباب والى تخصيص بعض المسلمين بدراسة هذه الاصول العلمية المرعية لا سيما ان كان ذهن هذا الدارس جيدا وحادا - [00:57:07](#)

لا يظن على المسلمين بمثل هذا العقل الجيد لان الله تبارك وتعالى يجزيه خيرا اذا سن هذه السنة ودافع عن المسلمين. اما ان يبقى طيلة عمره جاهلا الويل لنا اذا من اصحاب البدع الذين يتصيدون الشبهات - [00:57:30](#)

يتصيدون الشبهات ثم يلقونها الى عوام الموحدين فيكفرونهم او يجعلونهم يكفرون عوام المسلمين يعني مثلا والعذر بالجهل والرد على هذه المقالة الضعيفة الساقطة المتهاففة ان شاء الله من الغد يعني نوقف - [00:57:52](#)

اه دروس فقه السنة قليلا حتى نرد على هذه البدعة. وحتى تبصر عوام المسلمين الى اه اه تاخذ هذه الدالة التي يريدونها اولئك الناس في علمون انهم على ضلال مبين - [00:58:15](#)

مثلا ترى من ادلتهم حتى اريك آآ علم الحديث واهميته وهو باب تصحيح الدالة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رأى رجلا وعليه تميمة - [00:58:34](#)

المعلق شيء يعني آآ كالحجاب. فقال له ما هذه قال هي الواهية قال اطرحتها عنك فانها لا تزيدك الا وهاء. اما انك لو مت ما افلحت فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذره بجهله - [00:58:57](#)

بدليل انه لو مات ما افلح قط يعني ايه ما افلح يعني؟ دخل النار يعني دخل النار. مع ان هذا الرجل جاهل بالحكم الشرعي. لم يدفع له جهله انه علق هذه التيممة التي لو مات ولا - [00:59:20](#)

خطورتها ما افلح قط شف تعرف انت ترد على هذه الشبهة ان لم يكن عندك علم اصول الفقه وعلم اصول الحديث؟ انظر كيف نفند هذا الدليل اولا هذا الحديث ضعيف - [00:59:37](#)

قانون اصطلاحنا وارحنا ليه اسقطنا الدليل من اساسه هذا حديث ضعيف ما يستطيعه ان يثبت صحته ولو شق نصفين وعلى التسليم بانه صحيح. جدلا على التسليم انه صحيح. لا حجة فيه. لان - [00:59:55](#)

انا ما افلحت ليس معناه كفر اين هذا من ذاك؟ بعد ما افلحت اي تدخل النار. وليس معنى ان ما افلحت اي تخلد في النار ابد الابدين. اين هذا من ذاك؟ وهل هذا اللفظ يؤيد هذا الفهم؟ لا يؤيده - [01:00:17](#)

لا يؤيده اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:00:40](#)